[103] ملاحظة: الاية موجودة كما في سورة النساء الاية 97 ولكن الفقرة الاخيرة غير موجودة فيها ولا في الايات بعدها لكن البخاري قد ذكرها كذلك. فذكرناها حسبما هي فيه رعاية لامانة النقل عنه. 4 - وقال تعالى (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه: أتقتلون رجلا ان يقول ربي ا) (1). والقول بأن هذه الاية قد نسخت لا مثبت له، بل لقد روي عن الامام الباقر عليه السلام ما يدل على خلاف ذلك، فقد روى الكليني عن عبد ا بن سليمان، قال: " سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وعنده رجل من أهل البصرة، يقال له: عثمان الاعمى، وهو يقول: إن الحسن البصري يزعم: أن الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم أهل النار. فقال ابو جعفر عليه السلام: فهلك إذا مؤمن من آل فرعون، ما زال العلم مكتوما منذ بعث ا نوحا عليه السلام ؟ فليذهب الحسن يمينا وشمالا ؟ فوا ما يوجد العلم إلا هاهنا (2) ". فاستدلال الامام بالآية يدل على أن عدم كونها منسوخة كان متسالما عليه لدى العلماء آنئذ. وأما من السنة، فنذكر: ا - عن أبي ذر، عنه صلى اللا عليه وأله: ستكون عليكم أئمة يميتون الصلاة، فان م دركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم

_____ (1) غافر / 28. (2) الكافي (الاصول) ج 2 ص 40 - 41 منشورات المكتبة الاسلامية، والوسائل ج 18 ص 8.

_____